

شرح صحيح البخاري -- كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة -- درس

رقم 62 1102/9/02

مشهور بن حسن آل سلمان

بجبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته الحمد لله رب العالمين. والصلاة

والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى - [00:00:01](#)

اما بعد تعالى ولا تبقوا ايمانكم ما ليس لديه علم. قال الله تعالى ولا تقفوا ما ليس لك به علم قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا

سعيد ابن تميم - [00:00:31](#)

عن ابي الاسود فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزل العلم بعد ولكن فحدثت به عائشة زوج النبي

صلى الله عليه وسلم ثم ان عبد الله ابن عمرو حج بعده فقال يا ابن اختي ان قلت الى عبد الهادي فاستسلم فاستسلم -

[00:01:01](#)

المؤمن الذي حدثني عنه فجنته وسألته فحدثني من اجله حدثني فاتيت عائشة والله لقد حكم عبدالله بن عمر الحمد لله نعمه

ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ان يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:01:51](#)

واشهد ان لا اله الا الله. وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد في كتاب بقوله عن ابيه انا عبدالله ابن عمرو ابن

العاص رواه معروف - [00:02:31](#)

عبدالله بن عمرو عائشة. رواه عن عائشة عبد الله ابن عائشة سمعت هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسماء ما

ايضا في هذا الباب انما هو صوم يكون اخر الزمان وانما جاءنا من اليوم - [00:03:41](#)

في اخر الزمن العلماء الجهال هذا موضوع الله امام البخاري كلمنا في درسنا الماضي البخاري والعلم الصحيح. قال الادلة زملاء والاراء

والقياس يكون ويقول يبقى كلام الله الحمد لله صلى الله عليه وسلم متى - [00:05:01](#)

ان يستجيبوا لرأي المقاولين اذا صارت في اذا اصابت النصوص على الشاهد ان النبي وهذا الحديث كما عند احمد الطبراني كافي

حب الهدى. التي رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم الاشياء نجاة وقد جرى - [00:06:41](#)

يقول كما في رواية احمد الطبراني لما كان صلى الله عليه وسلم حجة الوداع قال كلوا العلم قبل فقال الاعرابي كيف يرفع يا رسول

الله؟ فقال الا ان هذا العلم - [00:08:11](#)

الا قالها صلى الله عليه وسلم وان لم يرفعوا فانه في مثل هذه الميادين لا يتكلمون لانها كما الحذيفة واخرج احمد عن ابن مشغول

رضي الله تعالى عنه قال سائلا هل - [00:08:51](#)

قال واخرج احمد ايضا عنه عمر رضي الله تعالى عنه قال اما انه لا ينزع ولكنه في زهاب العلماء. الامام العلماء كبير الذين عن الوحي

وينشرون الوحي والذين ينشرون بالاث - [00:09:51](#)

هذا الرأي عند الحاجة قد اشغل احمد هل هو اصول ام لا فقال احمد للشافعي وقال الشافعي رحمه الله وسط بين اهل القرآن.

فيعملون بالرحمة والله احاديث هنا وانها ينشرون - [00:10:51](#)

والعلم كما قال عمر في مسألة قال وسنة ماضية العلم متى قلت العلماء؟ ومثل هذا العلماء ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في

حديث عبد الله ابن عمرو يقول هو حج علي حج علي يعني حج اليه وقد الينا - [00:12:11](#)

هو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزل العلم بعد ان اعطاكم اذا به خيرا بهذا الحديث ان الذي تعلم عن العلم الشرعي فان الله دائما - [00:13:21](#)

اللهم يا ربنا نسألك قال ان الله ينزل العلم بعد ان اعطاكم في قدرة الله ذلكم شيء. لكن فيما جرت به سنة الله ان الله لا ينزل الى القلوب. في رواية ان الله لا لا يأتي - [00:14:31](#)

العلم من قلوب العباد. ان الله لا يختتم العلم كله. ان الله انتزاعا وانما العلماء في جميع انحاء وعلم السنة في الدنيا وكل متخصصة في هذا حتى مات شيخنا رحمه الله امام وشام الشام - [00:15:11](#)

رحمه الله ابن مات وضعفا ولا حول ولا قوة الا بالله. العلماء بوجودهم. وتستشهد من خلال ارشاد بينما مجالس وتكون بين حتى لو كان يوجد ما يسمى الذي الذي يحضر في عالم - [00:17:01](#)

العلم بين الصحابة كانوا يتناولوا ثم الذين يحكمون يعملون وكل قال ولكن يلتزم منهم مع قبض العلماء قبض العلم اليهود العالم قوة والعلماء اذا وقسم في الشجرة وتمس الاسنان فان الضوابط طبيعية بعض العلماء - [00:18:41](#)

بعد هذه الاضحى العلماء منهم من هو هكذا ومنهم من هو هذا والواجب على الطلبة ان يستفيدوا من على وجه لو ماتوا بعد العمل يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:11](#)

فيفتتون بايش حب الله لماذا واكون عند الله كفاكم يقول لكن ما الذي جعله لعل يسألون ولا ان هذا دين الله العلم كما اقول دائما لاخواننا دائما الشاعر انا الرحمن - [00:20:51](#)

فالعلم خير من العاقل العلم خير من صلى الله عليه وسلم على ان ورد علي وان يكون الرحم والغالب عنده لو او ان عالم تزين فهل لو ان جاهدا تسلم - [00:22:51](#)

فهل من فالشرع العلم العلم البديل عن الرأي العام. الرأي الخاص الذي لا ولا فهؤلاء في هذا هذا الحديث دل على اشياء دل من مجتهد بسم الله الرحمن الرحيم. بين - [00:24:01](#)

قوله صلى الله عليه وسلم حتى تقوم الساعة ان الله يبعث على رأسكم في هذه قال والحديث ان الزمان اوصوا الصواب الوجه الاول ان هذا اليوم في بعض الامثلة ووجود رؤوس - [00:25:31](#)

الذين بل قد يختلف هذا الوقت بل قد يختلف هذا بل قد يختلف هذا بين مسجد في هذا الاجتماع العالم ابتلاء بين هذه البعض رحمه الله تعالى قال يأتي زمان على الناس - [00:27:31](#)

حتى يسير عليها يلتمس من يفديه بسوء فلا يجب فلا يجب الا ان تفتيه الظن حتى السيارة حتى هذا الجواب الجواب الاخر والناس يتخذون رؤوسنا فالناس لا يعرف العلماء ولكنهم يعرفون رؤوس الجهل بانهم - [00:28:31](#)

فلا اخبار النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث قال من هو قائل الوجه الثالث ان الاجتهاد والعلماء فاعل الناس بالميراث العلم يتجزأ. فقد تكون بعض الاقوال قد تهجر بعض الطالبين - [00:29:51](#)

صلى الله عليه وسلم تقوم الساعة حتى لا يسمى ولا احكام حتى الساعة خمسة وكان دائما يقول لهم انا وامي وانا بين الله ومنكم انا طبعا لم يخرج ما دام الناس يتعلمون ليش؟ يتعلمون من زمان - [00:30:51](#)

يمكن ان يقال ان او لم اصحاب القاعة المنصورة وعدد الابواب التي يقع فيها مثل هذا الاجتهاد يكون ذلك الفتوى في ارض الذي يقع فيه على الزجر على وان يحكم الا ان اصحاب الدليل - [00:32:01](#)

لا ولا وسنة رسول الله فقال ان هذا ان هذا من الحرام ومن الفوائد التي تفيدنا الحرب منتشرة آخر الحديث دل ما على كلمة حسنة يذكر ان شاء الله في منهج - [00:32:51](#)

اخر الحديث يقول بعد ان سمع الحديث عن حدثت عبدالله بن عمرو حج بعده حج في رواية انه حج السنة القادمة. ابن ليلة يكون في رواية. قال عمر ثم لبثت سندا. ثم لقيت ابن عمر - [00:33:51](#)

فسألت موضوع الحديث الذي قال حدثني به في المدينة سأله الطواري. ولعل وكانت عائشة حتى رجع الى المدينة فالتقى بخالقه

واخبره. اما القول ان عبد الله ابن فقال اذا عائشة ولم تستكمل. وتثبت الاحاديث من حيث - [00:34:41](#)

من الاحاديث عيد الاضحى منهج السلف وليس شيئا ولا علما يقول الصغير للكبير. يقول الجاهل العالم. وان الذي لا يعلم بمن يعلم وهو دليل. ليس علما ولا شئ. هذا سنة الاخير سنة الاسلام. عبدالرحمن ابن عمر قال - [00:35:41](#)

اسمعتهم رسول الله؟ فهو عبدالله بن عبدالله بيديه لقد سمعته لمن اراد ان يعبد الله ان يثبت في بلده دي ليس منا كبيرا صغيرنا ويعرف بعالمنا حقا هذا الجامعة يقول - [00:36:21](#)

كما حدث فاتيت عائشة فاخبرتها وفي رواية سألت فقال آآ اخبرك انه سمع هذا لقد وهي اربعة وعشرين من الصيام. والذاكرة على اتناشر هذا صلى الله عليه وسلم. قال الامام البخاري - [00:37:41](#)

رحمه الله تعالى حدثنا قال ابو حمزة قال سمعت الشيطان سألت ابا بكر وحدثنا موسى ابن اسماعيل قال الاعمش يا ايها الناس اتهموا رأيكم على دينكم لقد رأيتموني يوم ابي جهنم ولا استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه لعدتم وما - [00:38:41](#)

على سيوفنا على عواتقنا الى امن يرضعنا الا اساء بنا الى امن المغرب. قال شهدت صدقه هذا الحديث اخرجه الامام يقال الواجب المتهم الوفد اسند الامام ثم قال لقد رأيتم اليوم - [00:39:21](#)

لو ولو استطيع ان ارد رسول الله صلى الله عليه رضي الله تعالى صالح وذلك بالسلاح السلاح وان من جاء مسلما صلى الله عليه وسلم. وان اقول وان من جاء من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم انه يرفع ايده - [00:40:41](#)

امر النبي صلى الله عليه وسلم فلما علم قال يا رسول الاخوة قد ليس نحن على حق قال النبي صلى الله عليه وسلم ابن الخطاب ان الله فخرج قد خرج - [00:42:51](#)

وكلاهما خيرهم عمر امن محمد ابو بكر ان الله فانزل الله عز وجل انا فتحنا لك الحمد صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ذكرنا على لماذا - [00:44:21](#)

الاحزاب المدينة واشهد هذا الاجتماع النبي صلى الله عليه وسلم والله عز وجل اليوم لا اصدق معه ومن ركن الى اصلاح العهد يصرخ مع العرب العربي عن شهيد ربه. ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:51](#)

عن جميع العرب ان تأذن له الاعتماد قريش وان مكة فمنكم هذه لن يكون خير الا بعد الله وكل المصالح اليهود قريش ان الكعبة ليست لها وليس لها ممنعها ابدا. وايضا لا يوجهون محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:47:21](#)

كماشة ثم تقرب الى الله الذي هو ايش؟ الذي كان طويل وسببا من اسباب الوصول الى البخاري كتاب شروط وهو هو ده بسببه الى عضوة عن اسرة اخرى قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:21](#)

حتى اذا كان بموقف طويل قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد في خير من قريش فوالله ما شعر بيقال حتى اذا هم في قطرة الجيش. شعب القلب تم التجول. التجاوب في قلبه - [00:49:41](#)

وصار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا جاء بالثني الذي يغمض عليه منها التي فقال الناس هل هل فقالوا وقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن حبسها من السنة - [00:50:11](#)

قد حمل صراحة ثم قالوا الذي نحشي بهم. انظروا ان من خرجوا منه. البخاري قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يسألون من خطة يعظمون حرمان الله الا اعطيته اياها. ثم قال فعجل عنه حتى نزل لاقصى الحديد - [00:50:51](#)

على زمن قليل الماء فلن يلبسوا الناس حتى زعوه. وشفي الى رسول الله العطش صلى الله عليه وسلم لماذا الحج عائشة؟ والطالب صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم - [00:51:41](#)

كان لا يجوز ابو هريرة لا يكذب ان عبدالله بن عمرو ان عبدالله بن عمرو كان قال فسئل لكم والاعلام الاعيان ضابطين اذا قوم في الصباح النبي يقوم الصائم حبيب نفسه - [00:52:41](#)

الصاعد بخلاف الله وقع خلاف بين العلماء هل عليه صوم او هل عليه يوم او ارفع لكم الله عن علي كيف وبين العيد يرفع طريقة والقرآن كما قال في الحوض - [00:55:31](#)

من جلس بين صفوف كما يقع في حياكم الله هل تعتبر هذا اللي بيرفع الصوت اولاً مجموعة انا النبي صلى الله عليه وسلم قال

00:57:31 - دلوقتي حتى تلقى قلوبكم وحتى الحمد لله -

00:59:41 -